



يا صاحب القُبَّة البيضاء

يا صاحب القُبَّة البيضاء في النجف

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلَّكُمْ

تُحْطَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - المطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي هجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو نحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
١٠. تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبعثته، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ظاهرة العدد اللغوي في شعر رواد الشعر الحر دراسة تحليلية	أ. د. خالد عبود حمودي	٨
٢	ظاهرة التجديد الأصولي مراجعة لكتاب تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه للدكتور نعمان الجعفي «مقال مراجعة»	م. د. رواسي علي سعيد	٢٠
٣	الارتباط النحوي ودوره في بناء المعنى	م. د. رياض عواد سالم	٢٦
٤	الشبهات المؤثرة في الأحكام دراسة تطبيقية	م. د. سامي عبد سليمان	٣٤
٥	قراءة في تاريخ بعض مدن المشرق الإسلامي نشأتها، تسميتها، الحياة الاجتماعية وبعض من عادات أهلها وثقافتهم	م. د. سهى عدنان إبراهيم عزت	٥٢
٦	المضامين الحضارية في رسالتي ابن الخطيب السلماني	م. د. شاكِر ياسين مخلف م. د. عمر مناع حميد	٦٢
٧	ثقافة المجتمع الأوربي وثراها في الرؤية الاستشرافية إتجاه السيرة النبوية وتاريخ الدعوة الإسلامية	م. د. غانم اسماعيل كنعان م. د. هشام صبحي إبراهيم	٧٢
٨	سيكولوجية صراع الذات والآخر في شعر الطرّاح بن حكيم	م. د. كمال محمد عبد العالي	٨٤
٩	التحقيب التاريخي في اليمن القديمة بين الاشكالية والحلول	م. د. ماجد أحمد علي حسين	٩٦
١٠	النظم القرآني وأثره في التفسير	م. د. عاجدة عواد صالح	١٠٨
١١	الصورة الشعرية ودلالاتها الجمالية عند الشعراء العباسيين	م. د. هيثم خلف الجبوري	١٢٦
١٢	معالجة الفقر والجوع في الشريعة الإسلامية	م. د. عبد الكريم علي عبد الله	١٤٢
١٣	الثقافة العاطفية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	م. د. مصطفى مجبل مطشر	١٦٠
١٤	فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الجغرافية	م. د. ابتسام عبد الناصر عبد الله	١٧٦
١٥	فاعلية استخدام التعلم النشط في تحصيل مادة العلوم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية	م. د. أحمد الطيف طعمة عزيز	١٩٤
١٦	أسلوب المدح والذم في مؤلفات النحوي الأولى دراسة موازنة في ضوء علم اللغة الحديث	م. د. طلال عدنان عبيد	٢١٤
١٧	الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالالتزام الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. د. أسراء علي زوين	٢٣٠
١٨	وليد الشبهة وإحكامه في الفقه الإسلامي	م. د. آمال كاظم عبود	٢٤٢
١٩	التحقق الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي من الأدوات الرقمية إلى الصحفي الخبير بالخوارزميات	م. د. أناس هاشم عبد	٢٥٢
٢٠	العلاقات العلوية العباسية (٢٤٨-٢٨٩ هـ / ٨٦٢-٩٠١ م)	م. د. يسمه عباس لطيف	٢٦٨
٢١	رسم السياسة العامة في العراق معالجة الاختناقات المروية في بغداد	م. د. حارث حيدر غربي	٢٨٦
٢٢	مباحث علوم القرآن عند الشيخ محمد نسيب الرفاعي في تفسيره «التفسير الواضح على نهج السلف الصالح»	م. د. مروة جاسم محمد	٣٠٢
٢٣	أثر استخدام النموذج عجلة الاستقصاء في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طالبة الصف الثاني متوسط	م. د. زينب كريم هادي	٣١٦
٢٤	الفاظ البيعة في نهج البلاغة «السما» مثالا دراسة دلالية نحوية	م. د. زهراء محمد جواد كاظم	٣٢٨
٢٥	أثر استخدام السبورة التفاعلية على تنمية مهارات تصميم الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.	م. د. سامر علي عبد الحسن	٣٤٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الثقافة العاطفية لدى طلبة قسمي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م. م. مصطفى مجبل مطشر
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على: لتحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث ببناء مقياس للثقافة العاطفية، مكون من (٣٠) فقرة، وفق نظرية كلود شتاينر في التحليل التفاعلي. وتم التحقق من إجراءات التحليل الإحصائي للمقياس بتطبيقه على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة. وتم التأكد من دلالة فقرات المقياس، والاتساق الداخلي، وجميع خصائصه السيكومترية (الصدق الظاهري، وصدق البناء). وتم تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغت (٢٦٠) طالباً وطالبة. وبعد تطبيق أداة البحث، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

يمتلك أفراد عينة البحث ثقافة عاطفية، وذلك وفقاً للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة للثقافة العاطفية تبعاً لمُتغير النوع ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: الثقافة، العاطفة، المقياس، التحليل الإحصائي.

Abstract:

The current research aimed to identify: 1- Emotional literacy among students in the Psychological Counseling and Educational Guidance Departments.

2- The significance of differences in emotional literacy according to gender (male, female) among students in the Psychological Counseling and Educational Guidance Departments.

To achieve the objectives of the current research, the researcher constructed a scale for emotional literacy, consisting of (30) items, based on Claude Steiner's theory of interaction analysis. The statistical analysis procedures for the scale were verified by applying it to a sample of (400) male and female students. The significance of the scale's items, internal consistency, and all its psychometric properties (facial validity and construct validity) were verified. The scale was applied in its final form to a sample of (260) male and female students selected using a stratified random method. After applying the research tool and using appropriate statistical methods, the following results were achieved:

The research sample members possessed emotional literacy, according to the difference between the arithmetic mean and the hypothetical meaning.

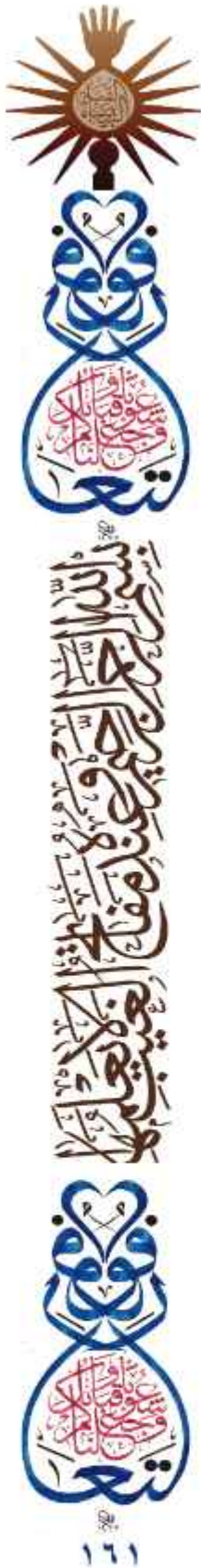
There are statistically significant differences in the relationship to emotional culture according to the gender variable, in favor of males.

Keywords: culture, measured emotion, statistical analysis.

الفصل الأول:

مشكلة البحث (Problem of Research)

عندما ينتقل الطالب إلى الجامعات العراقية، يواجه بيئة جديدة تختلف عن تلك التي اعتاد عليها في سكنه، حيث مارس أنماط حياة مألوفة، في هذه البيئة الجديدة، يواجه الطالب أسئلةً ضمنيةً عديدة، ومخاوف متنوعة، وتصورات



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



متباينة، إضافة إلى ذلك، يواجه أزمات تتعلق بنموه ودراسته وآفاقه المستقبلية وحياته الحالية. قد يتمكن بعض الطلاب من تجاوز هذه الأزمات بفضل مستوى ثقافتهم العاطفية، بينما قد يصعب على آخرين تجاوزها، إذ تتطلب مواجهة هذه الأزمات وعيًا عاطفيًا وقدرة على التكيف (ناصر، ٢٠١٤: ٦٦). ومن هذا المنظور، تلعب المؤسسة التعليمية دورًا محوريًا، فهي ليست مجرد مكان لتلقي المعرفة، بل هي مؤسسة ذات بُعد ثقافي وأخلاقي، تسعى إلى بناء القيم في مختلف المجالات الأخلاقية والنفسية، والاجتماعية والفكرية والسلوكية. وتهدف التربية القيمية التي تنبئها المؤسسة إلى صقل العواطف وتنمية الإرادة والارتقاء بالكيان الإنساني للفرد. ليصبح أكثر وعيًا بنفسه وبالأخرين، وهذا يتطلب من التربويين الإيمان برسالة الوعي القيمي والعمل على نشرها وتحفيز الطلاب على الالتزام بها وتجسيدها في حياتهم اليومية. إن الجمع بين الوعي العاطفي للفرد والدور القيمي للمؤسسة التعليمية أمر أساسي لتمكين الطالب من مواجهة تحديات البيئة الجامعية والنمو فيها بشكل متوازن وناضج (عباس، ٢٠١٠: ١٥).

تتوافق هذه الرؤية التربوية مع ما اقترحه أنا مارتا غونزاليس (Ana Marta González، ٢٠١٦)، التي ترى أن العواطف تمثل عنصرًا إنسانيًا محوريًا يتجلى عند تقاطع الطبيعة والعقل، مُثَلَّةً جسرًا بين البعد البيولوجي للفرد والبنية المعرفية والثقافية التي ينتمي إليها، وترى أن الثقافة ليست مجرد إطار خارجي، بل هي شرط أساسي لفهم العواطف والتعبير عنها، إذ لا تكتمل التجربة العاطفية الإنسانية إلا من خلال التفاعل مع الآخرين (González، ٢٠١٦: ٢). وتُعد الأخطاء العاطفية جزءًا شائعًا من حياة الناس، وغالبًا ما تؤثر سلبًا وسلبًا على الفرد ومن حوله حتى لو لم تكن هذه الأخطاء بالغة الخطورة، فإننا جميعًا - بدرجات متفاوتة - نمر بلحظات نناثر فيها بشكل غير عادي بمشاعر كالغضب، والخوف، وانعدام الأمن، والرغبة الجنسية، والغيرة. أحيانًا، نخترع عدم تحمل مسؤولية سلوك غير لائق أو قرار خاطئ، حيث تُمثل هذه السلوكيات مظاهر ما يُعرف بالأمية العاطفية، والتي تعكس نقصًا في الوعي الذاتي العاطفي، وعدم القدرة على تنظيم المشاعر أو إدراك آثارها. ومع تكرار هذه الأخطاء، يزداد الاضطراب الداخلي، وتضعف العلاقات الاجتماعية والروابط الإنسانية، مما يُشير إلى قصور في الثقافة العاطفية للفرد، لذلك، يُعد تطوير الثقافة العاطفية - من خلال الوعي بالعواطف وفهمها وتنظيمها - أمرًا أساسيًا للنمو النفسي والاجتماعي وللحفاظ على علاقات إنسانية صحية ومتوازنة (٢٠٠٣: ٢٣، ٢٤). (Claude Steine).

ومن ناحية أخرى، يتعرض طلاب الكليات لمجموعة متنوعة من مصادر التوتر، والتي تشمل العادات السلبية للعناية الذاتية، والمتطلبات الأكاديمية، والضغوط اليومية، إضافة إلى القدرة على التحكم في المواقف الصعبة. ويمكن هذه العوامل أن تؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي للطلاب ورفاهيتهم بشكل عام. وقد تناولت العديد من الدراسات تأثير التوتر على الصحة والجوانب المختلفة لحياة طلاب الكليات (بيتيجون، فوجل، ٢٠١٣: ١). وتتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الآتي: ما مستوى الثقافة العاطفية لدى طلبة كلية التربية.

أهمية البحث (The Importance of Research)

تعد الثقافة العاطفية من المهارات النفسية والاجتماعية الجوهرية التي تسهم في تعزيز التفاعل الإنساني السليم، لا سيما في البيئة الجامعية التي تشهد تفاعلات متسارعة وتحديات متنوعة. إن فهم الطالب الجامعي لمشاعره والتعبير عنها بوعي، والقدرة على تفهم مشاعر الآخرين، يُعد عاملاً مهمًا في بناء علاقات ناجحة وتحقيق توازن نفسي واجتماعي. وقد أكد كلود شتاينر (٢٠٠٠) أن امتلاك المعرفة العاطفية يعني أن تكون قادرًا على التعامل مع العواطف بطريقة تعمل على تحسين قوتك الشخصية وتحسين نوعية الحياة بالنسبة لك والأهم من ذلك جودة حياة الأشخاص من حولك، تُساعدك الثقافة العاطفية على توجيه عواطفك لصالحك لا ضده. فهي تُحسن العلاقات، وتُتيح فرصًا للحب بين الناس، وتُمكن من العمل التعاوني، وتُسهّل الشعور بالانتماء للمجتمع، كلٌّ منا لديه ما يتعلمه عن مشاعره ينشأ بعض الناس بمستوى عالٍ من الثقافة العاطفية، و أن قلّة منهم يتمتعون بالدكاء اللازم

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



في مجال العواطف والتعامل مع الآخرين بشكل صحيح (Claude Steine, ٢٠٠٣: ٢٣). ويمكن اعتبار العواطف نتاجاً ثقافياً وشخصياً للتسمية والتبرير والإقناع من قبل الطلبة في علاقة مع بعضهم البعض. وبالتالي، فإن المعنى العاطفي هو إنجاز اجتماعي ككل بين الطلبة وليس فردياً، وهو نتاج ناشئ عن الحياة الاجتماعية» تعاونية (لوتر، ١٩٨٨، ص ٥). إذا حددت الثقافة العاطفية كأهم قيد اجتماعي يؤثر على تعلم الطلاب وعواطفهم، فقد يكون من الضروري طرح أسئلة مثل: كيف تُبنى الثقافة العاطفية في البيئة التعليمية؟ كيف يتعلم الطلاب هذه الثقافة ويستوعبونها؟ وإلى أي مدى يمكنهم مقاومة هذه الثقافة أو إعادة تشكيلها؟ بناءً على ذلك، قد تُسهم نتائج الأبحاث والتحليلات في تعميق فهمنا للمظاهر العاطفية للطلاب قيد الدراسة (Tsang, ٢٠١٥: ٥٦).

ومن هذا المنطلق، تلعب الثقافة دوراً مهماً في تنظيم العواطف والتأثير على انتشار التعليم وبالتالي، فإن تأثير الثقافة على الديناميكيات العاطفية في البيئات التعليمية يعد موضوعاً بالغ الأهمية. وهو أمر بالغ الأهمية بشكل خاص في سياقات التنوع الاجتماعي والثقافي، حيث يتعين على المدارس التنقل بين الديناميكيات الثقافية والعاطفية للمجموعة الأكبر.

هدف البحث (Aim of the Research)

- ١- الثقافة العاطفية لدى طلبة قسسي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- ٢- الثقافة العاطفية لدى طلبة قسسي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

حدود البحث (Limits of the research)

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية / كلية التربية / كلية التربية الاساسية / الدراسة الصباحية فقط ومن كلا النوعين (الذكور - اناث) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات (Definition of terms)

الثقافة العاطفية (Emotional Literacy):

- ١- وصفها كلود شتاينر (Claude Steiner, ١٩٩٧):

هي القدرة على فهم مشاعرنا، والقدرة على الاستماع إلى الآخرين والتعاطف مع مشاعرهم، والقدرة على التعبير عن المشاعر بشكل منتج. أن تكون مثقفاً عاطفياً يعني أن تكون قادراً على التعامل مع المشاعر بطريقة تحسن قوتك الشخصية وتحسن جودة الحياة من حولك. الثقافة العاطفية تحسن العلاقات، وتخلق إمكانيات محبة بين الناس، وتجعل العمل التعاوني ممكناً، وتسهل الشعور بالجمتمع (Steiner, Perry, ١٩٩٧: ٢٧).

- ٢- إيرينا بريزيبلسكا (Irena Przybylska):

وهي مجموعة محددة من مفردات المشاعر، وقواعدها، ومعتقداتها. تُوفر المشاعر ومعناها آلية اجتماعية ونفسية تُسيطر على الأفراد والجماعات وتُسميها (Przybylska, ٢٠٢١: ١).

- ٣- ماثيوز (Matthews, ٢٠٠٦):

يرى أن الثقافة العاطفية عملية اجتماعية تجري في بيئة اجتماعية، وهي أمر لا يتحقق حقاً، ويجب النظر إليه بالتزامن مع الآخرين. ويشير هذا إلى أن المكونات الرئيسية للثقافة العاطفية، وهي عملية مستمرة، تشمل الحوار، وقبول الغموض، والقدرة على التأمل. وتُصدر الأحكام بناءً على الثقافة العاطفية الفردية للفرد داخل المجموعة (Matthews, ٢٠٠٦: ١٧٨).

التعريف النظري:

اعتمد الباحث تعريف كلود شتاينر (١٩٩٧) تعريفاً نظرياً لمفهوم الثقافة العاطفية (Emotional Literacy) في البحث الحالي.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



التعريف الإجرائي للثقافة العاطفية

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من اجابته على فقرات مقياس الثقافة العاطفية الذي استخدمه الباحث الأغراض البحث

الفصل الثاني:

أ- الاطار النظري

مفهوم الثقافة العاطفية Emotional Literacy

تُعرّف الثقافة العاطفية بأنها مجموعة محددة من المفردات العاطفية، وقواعد التعبير والانفعال، والمعتقدات المتعلقة بها، وتُعدّ الانفعالات ومعاليتها آلية نفسية واجتماعية تُوجّه سلوك الأفراد والجماعات، وتسهم في تكوينها وتطورها (١: Przybylska، ٢٠٢١). إذ ان الثقافة العاطفية هي إطار مرجعي يشكل فهم الأفراد لتجاربهم العاطفية والتعبير عنها. وكما يوضح جوردون (١٩٩٠) ووثينس (١٩٨٩)، فإن التجربة العاطفية لا تقتصر على الأحاسيس الجسدية أو الإيماءات التعبيرية؛ بل تشمل تصنيفًا ثقافيًا يمنح العاطفة معناها داخل المجتمع. تلعب الثقافة دورًا حاسمًا في تفسير المشاعر، وخاصة المعقدة منها مثل التسامي، والتي يصعب التعبير عنها أو تصنيفها دون خلفية ثقافية مناسبة. أشار روزنبرغ (١٩٩٠) إلى أن غموض المشاعر يرتبط بتشابه مظاهرها وتعقيداتها وصعوبة مقارنتها بتجارب الآخرين، بالإضافة إلى قيود اللغة. ومن هنا تأتي أهمية الثقافة العاطفية في تنظيم وفهم التجربة العاطفية في ضوء السياق الثقافي والاجتماعي. (Binik، O. ٢٠٢٠: ١٠٤).

أذ تشير الثقافة العاطفية إلى المشاعر المعبر عنها في البيئة التعليمية، والمعايير التي تُحدد كيفية وتوقيت التعبير عنها بين المعلمين والطلاب، وهي لا تقل أهمية عن الثقافة المعرفية في الفصل الدراسي، إذ تؤثر على طريقة تفاعل الطلاب مع المعلم، ومع بعضهم البعض، وداخل بيئة التعلم ككل و يسهم القادة التربويون، مثل المعلمين والمرشدين ورؤساء الأقسام، إسهامًا كبيرًا في تشكيل هذه الثقافة من خلال المشاعر التي يُظهرونها، حتى وإن لم يكونوا مُتعمدين، تُساعد هذه المشاعر على تحديد «الجو العاطفي» للفصل الدراسي أو المؤسسة التعليمية (Martin: ٢٠١٩: ٢).

وتشمل الثقافة العاطفية عوامل مثل فهم الأفراد لحالاتهم العاطفية وحالات الآخرين العاطفية، وتعلم إدارة عواطفهم والتعاطف معها. كما تشمل إدراك أن الثقافة العاطفية تطور فردي ونشاط جماعي، يُعنى بتطوير الذات وبناء المجتمع. بحيث ينمو شعور الفرد بالرفاهية العاطفية جنبًا إلى جنب مع عواطف الآخرين، لا على حسابهم. تتضمن الثقافة العاطفية التواصل بين الأفراد، والتعامل مع اختلافاتهم وتشابكهم، والقدرة على التعامل مع الغموض والتناقض. إنما عملية ديناميكية يتطور من خلالها الفرد عاطفيًا، وتتضمن التشقيف والتسكين (٢٠٠٦: ١٧٨، Matthews).

حيث تلعب الثقافة العاطفية دورًا هامًا في تنظيم المشاعر والمساهمة في التفاعل مع التعلم لذلك، يبقى تأثير الثقافة على الديناميكيات البيئات التعليمية موضوعًا بالغ الأهمية. وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة في الانشغالات المتعلقة بالتنوع الاجتماعي والثقافي، حيث يجب علينا تناول الاستراتيجيات الثقافية والعاطفية للأغلبية (٥: Riquelme Páez، ٢٠٢٤).

تعد الأمية العاطفية من أبرز المشاكل التي تعاني منها مجتمعاتنا. غالبًا ما نعاني من نقص في الوعي أو الفهم لمشاعرنا، مما يُسبب لنا اختلالًا في التوازن العاطفي. تعمل عواطفنا ضدنا بدلًا من أن تعمل لصالحنا. يتجلى هذا في عجزنا عن التعامل مع المواقف العاطفية الصعبة، مما يؤدي إلى سلوكيات سلبية كالكذب والعدوان وإيذاء الآخرين. في المقابل، نفتقر إلى مهارات الإنصات والتعبير عن مشاعر الحب والأمل والفرح بطريقة صحية، كثيرًا ما نتعرض أيضًا لصدمات عاطفية متكررة ناجمة عن صعوبات الحياة اليومية والخيانة وخيبة الأمل، مما يدفعنا إلى الانسحاب والجمود العاطفي كآلية دفاعية. ونتيجة لذلك، نفقد القدرة على التواصل مع مشاعرنا ونصبح غير قادرين على

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



فهمها أو السيطرة عليها.

وفي هذا السياق، يؤكد كلود شتاينر (في كتابه: الثقافة العاطفية: الذكاء مع القلب) أننا نتوق إلى التجربة العاطفية ونسعى إليها بطرق متعددة، وأن تدريب الثقافة العاطفية هو وسيلة مباشرة وفعالة لإعادة الاتصال بمشاعرنا وقوتها، وخاصة قوة الحب (Claude Steine, ٢٠٠٣: ٣٥، ٣٦).

وقد اعتمد الباحث على نظرية كلود شتاينر التحليل التفاعلي (Claude Steiner, ١٩٩٧) لأنها أوضحت بشكل مباشر الثقافة العاطفية.

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي كإطار منهجي، كونه الأنسب لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، والعمل على تحليلها وتفسيرها وفقاً لما تقتضيه طبيعة البحث (ملحم، ٢٠١٠: ٣٢٤).

ثانياً: مجتمع البحث Population of Research

تم تحديد مجتمع البحث الحالي بطلاب قسمي الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٤) في الجامعة المستنصرية كلية التربية / وكلية التربية الأساسية للدراسة الصباحية، وقد تم تصنيفهم حسب كليتهم وجنسهم، حيث بلغ حجم المجتمع الأصلي (٧٣٣) طالباً وطالبة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١)

كلية التربية الأساسية				كلية التربية			
المجموع	إناث	ذكور	النوع	المجموع	إناث	ذكور	النوع
المرحلة				المرحلة			
١١٦	٥١	٦٥	المرحلة الأولى	٨١	٤١	٤٠	المرحلة الأولى
١٧٤	٦٤	١١٠	المرحلة الثانية	١١٦	٥٦	٦٠	المرحلة الثانية
٨٧	٤٥	٤٢	المرحلة الثالثة	٣٩	٢٧	١٢	المرحلة الثالثة
٨٤	٥٣	٣١	المرحلة الرابعة	٣٦	١٤	٢٢	المرحلة الرابعة
٤٦١	٢١٣	٢٤٨	المجموع	٢٧٢	١٣٨	١٣٤	المجموع
٧٣٣				المجموع الكلي			

ثالثاً: عينة البحث Samples of Research

العينة هي عبارة عن وحدات من المجتمع الذي يختارها الباحث بطريقة عشوائية أو قصدية لأجراء بحث وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (داود والعبدي ١٩٩٠: ٦٧) ومن الأمور المهمة التي يجب على الباحث مراعاتها كيفية اختيار العينة وحجمها وفي ضوء ذلك، تم اختيار ثلاث عينات: الأولى عينة التحليل الإحصائي، والثانية عينة الثبات، والثالثة عينة التطبيق النهائي.

أ- عينة التحليل الإحصائي:

تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة الطبقية العشوائية حيث بلغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة بمعدل (١٠٠) طالب و (١٠٠) طالبة موزعين على الجامعة المستنصرية في كلية التربية / وكلية التربية الأساسية، ويوضح الجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

جدول رقم (٢) عينة التحليل الاحصائي

النوع	ذكور	إناث	المجموع
السكن			
بغداد	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
محافظة	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ب- عينة الثبات

تألفت عينة الثبات من (١٠٠) طالب وطالبة، موزعين بواقع (٥٠) طالب و (٥٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جامعة المستنصرية كلية التربية/ كلية التربية الاساسية. والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) توزيع افراد عينة الثبات بحسب النوع ومكان سكنهم

النوع	ذكور	إناث	المجموع
السكن			
بغداد	25	25	50
المحافظات	25	25	50
المجموع	50	50	100

ج- عينة التطبيق النهائي

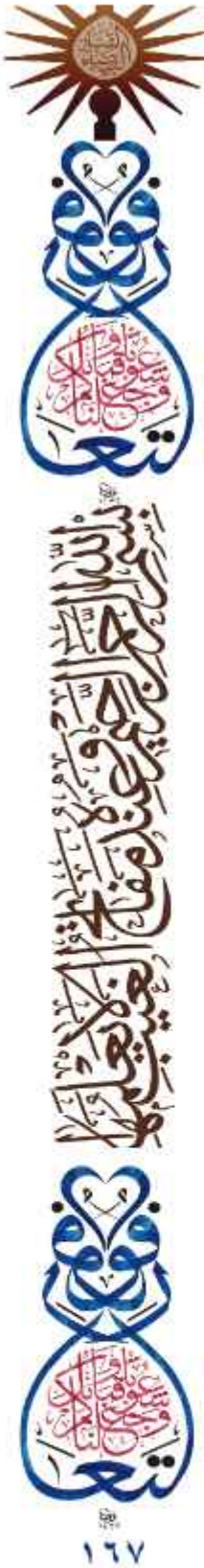
تألفت عينة التطبيق النهائي من (٢٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بأسلوب متناسب، إذ تم اختيار عدد افراد العينة حسب معادلة ستيفن ثامبسون والمثبتة في الوسائل الإحصائية، موزعين بواقع (١٣٠) طالب و (١٣٠) طالبة، من الجامعة المستنصرية كلية التربية والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) توزيع افراد عينة التطبيق النهائي بحسب النوع ومكان سكنهم

النوع	ذكور	إناث	المجموع
السكن			
بغداد	٦٠	٧٠	١٣٠
المحافظات	٧٠	٦٠	١٣٠
المجموع	١٣٠	١٣٠	٢٦٠

رابعاً: أداة البحث: Research Tools ولتحقيق هدفنا البحث قام الباحث ببناء مقياس الثقافة العاطفية، ولعرض تحديد مفهوم الثقافة العاطفية ، تم الاطلاع على مجموعة من النظريات والأدبيات، بشأن الثقافة العاطفية ، وفي ضوء ذلك، تبنى الباحث وجهة نظر كلود شتاينر (Claude Steiner, ١٩٩٧): هي القدرة على فهم مشاعرهم، والقدرة على الاستماع إلى الآخرين والتعاطف مع مشاعرهم. والقدرة على التعبير عن المشاعر بشكل منتج. أن تكون مثقفاً عاطفياً يعني أن تكون قادراً على التعامل مع المشاعر بطريقة تحسن فونك الشخصية وتحسن





جودة الحياة من حولك. الثقافة العاطفية تحسن العلاقات، وتخلق إمكانيات محبة بين الناس، وتجعل العمل التعاوني ممكناً، وتسهل الشعور بالجمتمع. (Steiner, Perry, ٢٧: ١٩٩٧).

تحديد مجالات المفهوم المراد قياسه:

حدد الباحث مجالات الثقافة العاطفية، وذلك بالاعتماد على التعريف النظري ومجالات العلماء كلود شتاينر، وفق خمس مجالات وهي على النحو الآتي:

معرفة مشاعرك الحقيقية (Knowing your true feelings): هي القدرة على التعرف بدقة على مشاعرك الداخلية، مثل الحب أو الغضب أو الفخر، وتحديد أسبابها ومدى قوتها هذه المهارة تتيح لك فهم كيف تؤثر مشاعرك عليك وعلى من حولك (Steiner, ٢٠٠٣: ٣٣).

امتلاك حس عاطفي عميق بالتعاطف (having a deep emotional sense of empathy) تعني القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين، وفهم سبب شعورهم بهذه الطريقة، والتعاطف معهم كما تتعاطف مع أنفسنا عندما نكون متعاطفين، فإن مشاعر الآخرين تتردد داخلنا، فنشعر بما وندرك شدة ما وسببها مما يساعدنا على التواصل معهم بصدق وإنسانية (Steiner, ٢٠٠٣: ٣٤).

تعلم إدارة مشاعرنا (Learn to manage our emotions): تعني القدرة على التحكم في مشاعرنا والتعبير عنها بطريقة مناسبة. من المهم أن نعرف كيف نعبّر عن مشاعرنا الإيجابية مثل الأمل والحب والفرح، وكذلك أن نعرف كيف نعبّر عن المشاعر السلبية مثل الغضب أو الخوف أو الذنب بطريقة غير مؤذية أو نؤجل التعبير عنها لوقت أفضل، دون الإضرار بأنفسنا أو بالآخرين (Steiner, ٢٠٠٣: ٣٤).

إصلاح الأذى العاطفي (Repairing emotional harm): تعني القدرة على الاعتراف بالأخطاء العاطفية التي نرتكبها، وتحمل مسؤوليتها، وطلب الصفح عنها، والعمل على إصلاحها. هذه المهارات ليست سهلة، لكنها ضرورية لتجنب تأثيرات سلبية مستمرة على علاقاتنا (Steiner, ٢٠٠٣: ٣٤).

دمج المهارات معاً التفاعل العاطفي: (Combining skills together emotional interaction): تعني القدرة على استخدام جميع المهارات السابقة لتطوير ما يسمى «بالتفاعل العاطفي»، أي القدرة على التفاعل مع مشاعر الآخرين، وفهم حالاتهم العاطفية، والتعامل معها بشكل فعال وإنساني (Steiner, ٢٠٠٣: ٣٤).

صياغة الفقرات وصلاحياتها:

بناءً على النظرية المعتمدة في البحث، تمت صياغة (٣٠) فقرة من المقاييس، وتم تحديد خمسة بدائل للإجابة عليها (تنطبق على تماماً، تنطبق على كثيراً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على قليلاً، لا تنطبق على إطلاقاً). الملحق (١) يوضح ذلك، وقد التزم الباحث بالإجراءات التالية عند صياغة فقرات المقاييس: أن تكون واضحة وذات معنى محدد، بحيث يفسرها جميع المستجيبين بنفس الطريقة، وتجنب كتابة فقرات مكررة، وأن تكون مرتبطة بالموضوع وأهميته (أبو علم، ١٩٨٩: ١٦١). وللتحقق من صحتها وملاءمتها للمفهوم المراد قياسه، تم عرضها على مجموعة من المحكمين. وذكر إيل أن أفضل طريقة للتحقق من صحة الفقرات هي أن يقوم عدد من المحكمين المتخصصين بتحديد مدى ملاءمتها لقياس السمة التي وضعت من أجلها (إيل، ١٩٧٢: ٥٥٥). وفي ضوء آراء المحكمين، تم الإبقاء على بنود مقياس الثقافة العاطفية، حيث حصلت جميع البنود على نسبة اتفاق بلغت ٨٠٪ بين المحكمين.

التحليل الإحصائي للفقرات:

وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

أ- حساب القوة التمييزية للفقرات: تشير القوة التمييزية للفقرات إلى قدرة الفقرة على التمييز بشكل صحيح بين المفحوصين من حيث امتلاكهم للسمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار (أناسازي، أوربين، ١٩٩٧: ١٨٠-١٨١).

وللتحقق من ذلك، اتبع الباحث الخطوات التالية:

١- تم اختيار عينة عشوائية من (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية، كلية التربية / كلية التربية الأساسية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

- وتشير معظم أدبيات القياس النفسي إلى أن حجم العينة المناسب لتحليل فقرات المقياس يفضل ألا يقل عن (٤٠٠) فرد، يتم اختيارهم بعناية من أعضاء المجتمع الإحصائي (ثورندايك، ١٩٧١: ١٣٢)
- ٢- تم تطبيق المقياس بصيغته الأولية على أفراد العينة، ثم تم تصحيح الإجابات، وترتيب الاستبيانات من أعلى الدرجات إلى أدنى الدرجات.
- ٣- تم اختيار أعلى نسبة مئوية (٢٧٪) وأدنى نسبة مئوية (٢٧٪) من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، واعتمد الباحث على هذه النسبة لأنها توفر لمجموعتين أفضل حجم وتميز ممكنين (أناسنازي، أورين ١٩٩٧: ١٨٠-١٨١). تكونت المجموعتان (٢١٦) من الطلاب، منهم (١٠٨) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(١٠٨) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا. تراوحت الدرجات في المجموعة العليا بين (١٠٤-٧٧) درجة، وفي المجموعة الدنيا بين (٦٦-٤٩) درجة. تم استخدام اختبار التاني (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس. واعتبرت قيمة (t-test) مؤشراً لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات تُميز عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)، باستثناء الفقرة (٢٩) التي لم تكن دالة. حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٩) فقرة، ويوضح الجدول (٥) ذلك.

١	3.7500	1.2100	2.6000	1.1900	4.9700	دالة
2	3.6200	1.1800	2.4500	1.2200	4.5500	دالة
3	3.5800	1.1200	2.4900	1.2500	4.0800	دالة
4	3.7100	1.1900	2.5000	1.2000	5.0200	دالة
5	3.6000	1.2000	2.4000	1.1000	4.6400	دالة
6	3.6800	1.2200	2.5300	1.1800	4.6100	دالة
7	3.5400	1.2600	2.4000	1.2100	3.9800	دالة
8	3.6600	1.2500	2.5500	1.1900	4.0000	دالة
9	3.7200	1.1800	2.6000	1.1400	4.7400	دالة
10	3.7000	1.2300	2.4800	1.1600	4.8300	دالة
11	3.6300	1.2500	2.5000	1.2400	3.9500	دالة
12	3.7700	1.1900	2.5800	1.2100	5.0000	دالة
13	3.6900	1.2000	2.5000	1.1700	4.7000	دالة
14	3.5900	1.2800	2.3900	1.1400	4.1100	دالة
15	3.6600	1.2200	2.5100	1.2000	4.3700	دالة
16	3.7300	1.1700	2.5700	1.1900	4.9200	دالة
17	3.6100	1.2600	2.4200	1.1800	4.4100	دالة
18	3.6800	1.2100	2.4800	1.1500	4.8600	دالة
19	3.6500	1.2300	2.4700	1.1900	4.5300	دالة
20	3.7400	1.2000	2.5600	1.1800	4.9100	دالة
21	3.6400	1.2700	2.4300	1.2400	4.2500	دالة
22	3.5900	1.2400	2.4100	1.1500	4.3300	دالة
23	3.7000	1.2200	2.5200	1.1700	4.6600	دالة
24	3.8000	1.1600	2.6500	1.1300	5.2800	دالة
25	3.6700	1.2500	2.4400	1.2100	4.4000	دالة
26	3.7500	1.2000	2.5500	1.1800	4.9700	دالة
27	3.7100	1.1900	2.5300	1.1500	4.8500	دالة
28	3.6200	1.2600	2.4600	1.2200	4.3100	دالة
29	3.1200	1.3100	2.9500	1.2800	1.4400	غير دالة
30	3.7800	1.1800	2.5800	1.1700	5.1200	دالة



بدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

مل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين درجات كل فقرة من درجات المقياس. وقد تبين أن معاملات صائبا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وذلك وفقاً لقيمة ٤ لمعاملات الارتباط. وقد فقرات دالة إحصائياً، باستثناء الفقرة (٢٩) التي لم تكن دالة، ويوضح الجدول (٦) ذلك.

تسلسل فقرة	قيمة الارتباط	القيمة التالية لمعامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة الارتباط	القيمة التالية لمعامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة الارتباط	القيمة التالية لمعامل الارتباط
١	0.3	6.68	١١	0.319	6.85	٢١	0.318	6.54
٢	0.322	6.85	١٢	0.309	6.44	٢٢	0.325	7.06
٣	0.318	6.78	١٣	0.33	6.78	٢٣	0.322	6.85
٤	0.269	6.44	١٤	0.269	6.77	٢٤	0.324	8.13
٥	0.319	6.78	١٥	0.278	7.19	٢٥	0.229	6.04
٦	0.305	6.77	١٦	0.305	6.06	٢٦	0.255	6.17
٧	0.338	7.19	١٧	0.338	6.68	٢٧	0.244	6.68
٨	0.279	6.06	١٨	0.279	7.19	٢٨	0.227	6.15
٩	0.319	٦.٧	١٩	0.319	6.87	٢٩	0.18	3.9
١٠	0.309	٦.٠١	٢٠	0.329	6.78	٣٠	0.215	6.15

بدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

ايكومترية للمقياس :

بعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية، والمقياس الصادق هو كون صالحاً لقياس السمة التي وضع المقياس من أجلها (فرج، ١٩٨٠ : ٣٦٠).

يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة التي يقيسها، وأن هذا المقياس قادر على التمييز بين القدرة التي يقيسها رى التي من المحتمل أن تختلط معها أو تتداخل معها (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ١٨٣). وأشارت Anas إلى أن الصدق، هو تجميع للأدلة التي نستدل بها قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه (١٩٤ : ١٣٤).

اس (الثقافة العاطفية) مؤشراً على الصدق :

لاهرى: يلاحظ أن المقياس أو الاختبار يُعدّ صادقاً إذا قاس القدرة التي يُقصد قياسها (عوض، وأفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين صلاحيتها في قياس المقياس المقصود. (ابيل، ١٩٧٢ : ٥٥).

النوع من الصدق في المقياس الحالي، حيث عرضت فقرات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باد النفسي وعلم النفس والمقياس والتقويم.

ء: صدق البناء يقصد به تحليل المقياس في ضوء المفهوم النفسي، وبناءً على الخاصية المراد قياسها نوانب المقياس (حبيب، ١٩٩٦ : ٣٠٧).

وع من الصدق في المقياس الحالي، من خلال حساب مؤشرات تمييز الفقرات، واستخراج العلاقة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة لمقياس ، واستخراج علاقة الفقرة بالجمال الذي تنتمي إليه ، وكذلك علاقة الجمال بالجمال الآخر.

٢- الثبات :

تم حساب ثبات المقياس على وفق طريقتين هما:

١- طريقة إعادة الاختبار: للتحقق من ثبات المقياس، طُبّق مبدئيًا على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا. وبعد أسبوعين من التطبيق الأول، أُعيد تطبيق المقياس على نفس العينة، ثم حُسب معامل الارتباط بين التطبيقين. وقد بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠,٧٩٢)، وهو ضمن الحدود المقبولة، حيث أشار العيسوي (١٩٨٥) إلى أن معامل الثبات المقبول يجب أن يقع بين (٠,٧٠-٠,٩٠)، حتى تُعتبر الأداة ذات مستوى ثبات مُرضٍ (عيسوي، ١٩٨٥: ص ٥٨).

٢- طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي: هذه الطريقة من الطرق الإحصائية الشائعة لتقييم موثوقية الأداة. تعتمد على قياس درجة الاتساق بين إجابات أفراد العينة على مختلف فقرات المقياس. يُحسب معامل الثبات بتحديد درجة الارتباط بين الإجابات على مختلف الفقرات، مما يعكس الاتساق الداخلي للمقياس. يشير كرونباخ إلى أن ارتفاع معامل الثبات يدل على الاتساق الداخلي بين الفقرات. أظهرت نتائج التحليل أن معامل الثبات، وفقًا لطريقة الفاكرونباخ، بلغ (٠,٨٤٢)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الموثوقية والصلاحية. (Cronbach, ١٩٥١: ٢٩٨).

وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٦٧) وهو معامل ثبات جيد، والجدول (٧) يوضح ذلك.

المقياس	معامل الثبات بطريقة	
	إعادة الاختبار	الفكرونباخ
الثقافة العاطفية	٠,٧٩٢	٠,٨٤٢

المؤشرات الإحصائية لمقياس الثقافة العاطفية:

تم استخراج عدد من الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الثقافة العاطفية ، كما موضح في الجدول (٨)

الجدول (٨)

المؤشرات الإحصائية	القيمة
حجم العينة Sample size	400
الوسط الحسابي Mean	٧١,٦٢٥٠
الانحراف المعياري Std.Devation	٩,٣٢٥٤٥
التباين Variance	٨٦,٩٥٩
الوسيط Median	71.0000
المتوال Mod	٧١,٠٠٠٠
أقل درجة Minimum	49.00
أعلى درجة Maximum	104.00
الانواء Skewness	١,٠٢٧٠
التفرطح Kurtosis	١,٣٩٥
المدى Range	55.00

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بمساعدة البرنامج الإحصائي (spss) على النحو التالي: مربع كاي للتحقق من صحة عبارات المقياس من خلال آراء المختصين ضمن إجراءات الصدق الظاهري. الاختبار الثاني t test: لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس. معامل ارتباط بيرسون: استعمل لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل الثبات للمقياس معادلة الفاكرونيخ: استعملت لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الانساق الداخلي معادلة ستيفن ثامبسون Steven K. thompson اختبار حجم العينة من مجتمع البحث: (Steven K. thompson, ٥٩: ٢٠١٢-٦٠)

$$(I(p-1)p+(z\alpha/d\alpha)^2(1-p))/((I(n-1)n=(N^*p$$

الفصل الرابع:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي، بحسب أهدافه الموسومة، وتفسير النتائج، ثم الخروج بالتوصيات والاقتراحات في ضوء تلك النتائج.

عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الثقافة الانفعالية لدى طلبة قسمي الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. ولتحقيق هذا الهدف، طُبّق مقياس الثقافة العاطفية على عينة مكونة من (٢٦٠) طالباً وطالبة، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات العينة الكلية (٧٩,٦٢) بانحراف معياري (٧,٨٨)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٦٩). وباستخدام اختبار (التاني t test) لعينة واحدة، بلغت قيمة (t test t) المحسوبة (١٦,٥٢)، وهي أعلى من قيمة (t test) الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥٩). وهذا يدل على أن طلبة قسمي الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي يتمتعون بمستوى عالٍ من الثقافة العاطفية وجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩) لعينة واحدة للتعرف على الثقافة العاطفية لدى أفراد العينة البحث t نتيجة اختبار

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
260	79.62	7.88	259	69	16.52	1.96	0.05
							دالة

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الثقافة العاطفية تبعاً لمُتغير الجنس (ذكور - إناث). بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٨٢,١٥) بانحراف معياري (٦,٩٤)، وللإناث (٧٦,٣٤) بانحراف معياري (٧,٨٩). وباستخدام اختبار (التاني) لعينتين مستقلتين، ظهرت قيمة (ت) محسوبة (٥,٨٤)، وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥٨)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الذكور.

النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكور	١٣٠	٨٢,١٥	٦,٩٤	٥,٨٤	١,٩٦	٠,٠٥	٢٥٨
إناث	١٣٠	٧٦,٣٤	٧,٨٩				

نتائج الاختبار الثاني t -test لعينتين مستقلتين للتعرف الى الفرق في الثقافة العاطفية وفقاً لمُتغير النوع (ذكور، إناث)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تفسير النتائج:

الهدف الأول: أظهرت نتائج اختبار (t) لعينة واحدة أن المتوسط الحسابي العام للثقافة العاطفية لدى طلبة قسمي الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بلغ (٧٩,٦٢)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٦٩) كما أن قيمة (t) المحسوبة (١٦,٥٣) كانت دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن الطلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من الثقافة العاطفية، مما يعكس وعيهم العالي بأنفسهم وبالآخرين، وقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وإدراكها بشكل سليم وهذا يتفق مع ما أشار إليه

الهدف الثاني: تشير نتائج اختبار (التائي) لعينتين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة العاطفية تبعاً لمُتغير الجنس (ذكور - إناث). وكان المتوسط الحسابي للذكور (٨٢,١٥) أعلى منه للإناث (٥٨,٨٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية يمكن تفسير هذه النتيجة (٧٦,٣٤)، وبلغت قيمة على أن الذكور أكثر قدرة على إدارة عواطفهم والتفاعل مع المواقف الاجتماعية بالضبط، نتيجةً لتنشئتهم الاجتماعية التي تشجع على المسؤولية والاستقلالية كما أن فرص التفاعل الاجتماعي والمواقف التنافسية قد تعزز مهاراتهم في الوعي العاطفي وتنظيم الذات، مما يعكس مستوى عالياً من الثقافة العاطفية.

١- التوصيات

- تطوير برامج تدريبية وورش عمل لتنمية الوعي العاطفي ومهارات تنظيم الانفعالات لدى الطلاب، وخاصة بين الطالبات.

- تشجيع الطلاب على التعبير عن مشاعرهم بوعي، وتسمية مهارات التواصل العاطفي داخل وخارج الفصل الدراسي.

المقترحات:

إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة - الإعدادية).

- دراسة العلاقة بين الثقافة العاطفية وكل من التحصيل الدراسي، الذكاء الانفعالي، ومهارات التفاعل الاجتماعي. الملاحق:

الملحق (١)

مقياس الثقافة العاطفية

كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزبي/عزبي الطالب (ة)

الفقرة	البيانات
ت	تطبيق عشرين دائماً تطبيق عشرين كثيراً تطبيق عشرين أحياناً تطبيق عشرين قليلاً لا تتطبق على أبداً
١	أمارس رياضتي المفضلة مع الأصدقاء ✓

أمامك مجموعة من العبارات التي تهدف إلى التعرف على آرائك تجاه مواقف حياتية مختلفة يرجى قراءة كل فقرة بعناية وتحديد الخيار الذي يعكس وجهة نظرك بوضع علامة (✓) تحت التبدل المناسب لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، فالمطلوب هو رأيك الصادق فقط تركز أي فقرة دون إجابة، عظمًا أن جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولا حاجة لفكر الاسم شاكرين تعاونك وتقديرنا لاهتمامك

ملاحظة: يرجى تدوين البيانات الآتية: الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ مكان السكن: بغداد ☐ محافظات ☐ مثال توضيحي: إذا كانت الفقرة (تتطبق عليك تماماً) موضح في المثال أعلاه، تضع علامة (✓) في المربع المقابل للتبدل الذي يطابق رأيك والذي يمثل اختيارك.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



ت	الفقرات	تطبيقية	تطبيقية	تطبيقية	تطبيقية	تطبيقية
١	استطيع وصف مشاعري بدقة في مواقف معينة.					
٢	استطيع التمييز بين مشاعر كالغضب، والحزن، والفرح.					
٣	أعبر عن مشاعري بوضوح عند الحاجة.					
٤	أجد صعوبة في التعبير عنها بالكلمات.					
٥	أجنب التفكير فيها لتجنب الإزعاج.					
٦	أراجع مشاعري بانتظام لفهم ما أشعر به وسببه.					
٧	أستطيع تفسير تصرفات الآخرين بناءً على مشاعرهم.					
٨	أشعر بما يشعر به الآخرون كما لو كنت أعيشه.					
٩	أعاطف بسهولة مع من يمرون بمواقف صعبة.					
١٠	أجد صعوبة في إدراك مشاعر الآخرين.					
١١	أشعر ما أتعامل عاطفياً مع معاناة الآخرين.					
١٢	لا أباي اهتماماً كبيراً بالتغيرات العاطفية للآخرين.					
١٣	أهدئ نفسي عندما أشعر بالغضب أو التوتر.					
١٤	أعبر عن مشاعري باحترام.					
١٥	أؤجل التعبير عن مشاعري السلبية حتى يحن الوقت المناسب.					
١٦	أقدم مشاعري لفترات طويلة، ثم أتوقف لاحقاً.					
١٧	أجد صعوبة في التحكم في مشاعري عندما أثار.					
١٨	أحياناً يصعب عليّ أن أعبر عن مشاعري بالشكل الصحيح.					
١٩	أيسأر يسأعدنار صالاق عندما أرح مشاعر الآخرين.					
٢٠	أعسرف بأخطائي وأحمل المسؤولية عندما أسيب في ضرر للآخرين.					
٢١	أحمل مسؤولية مشاعري وأفعالي.					
٢٢	أسجنب الاعتذار عندما أرح مشاعر الآخرين.					
٢٣	أسرم الآخرين بدلاً من الاعتذار بأخطائي.					
٢٤	أترك المشاكل العاطفية دون حل.					
٢٥	أستطيع الجمع بين التعبير عن الذات والموعي بمدشاعر من حولي لتعزيز العلاقات الإيجابية.					
٢٦	أخذ مشاعر الآخرين في الاعتبار عندما أتحدث أو أنصرف معهم.					
٢٧	أعبر عن مشاعري بطريقة تساعدني على تقوية علاقتي مع الناس.					
٢٨	أجد صعوبة في فهم مشاعر الآخرين عند التفاعل معهم.					

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المصادر:

- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة، بغداد، العراق.
- أبو علام، رجاء محمود (١٩٨٩): مدخل الى مناهج البحث التربوي، ط١، مكتبة فلاح، الكويت.
- إيل، ر. ل. (١٩٧٢): أساسيات القياس التربوي، ط١، ليو جيرسي، برنيس - هيل.
- الستازي، أورين (١٩٩٧): الاختبارات النفسية، ط٧، نيويورك، برنيس هول.
- الستازي، أ. (١٩٧٦): الاختبارات النفسية، (الطبعة الرابعة)، ماكملان للنشر، نيويورك.
- ثورندايك، روبرت واليزابيث، هيجن (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الاردني، عمان.
- حبيب، محمد عبد الله كريم (١٩٩٦): التقويم النفسي في التربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، مصر.
- ناصر، عقيل خليل (٢٠١٤): المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم، (بحث منشور)، العدد ١٥٥، كلية اداب، جامعة بابل.
- عباس، علاء (٢٠١٠): نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ط١، عمان، الأردن.
- لوتر، س. أ. (١٩٨٨): المشاعر غير الطبيعية: المشاعر اليومية في جزيرة مرجانية ميكرونيزية وتحديها للنظرية الغربية، شيكاغو، مطبعة جامعة شيكاغو.
- داوود عزيز حنا والعيدي، ناظم هاشم (1990): علم النفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي، الموصل.
- Thompson, S. K. (2012). Sampling (3rd ed.). Hoboken, NJ: Wiley.
- Cronbach, L. J. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. - Psychometrika, 16 (3), 297-334. <https://doi.org/10.1007/BF02310555>
- Martin, J. (2019). Emotional Intelligence, Emotional Culture, and Library- Leadership. Library Leadership & Management, 33 (2). Retrieved from <https://journals.tdl.org/llm/index.php/llm/article/view/7392>
- Binik, O. (2020). The fascination with violence in contemporary society: When crime is sublime. Springer Nature Switzerland AG. <https://doi.org/10.1007/978-3-030-26744-5>
- Steiner, C., & Perry, P. (1997). Achieving emotional literacy: A personal-program to increase your emotional intelligence [Audio cassette]. Simon & Schuster Audio.
- Matthews, P. (2006). Encouraging Education. Developing Emotional Literacy, Equity, and Co-Learning. Buckingham: McGraw-Hill University Press/Open.
- Tsang, K. K. (2015): Sociological understandings of teachers' emotions: A short introduction, critical review, and the way forward, 1 ed, Hamburg, Germany, Anchor Academic Publishing
- Steiner, C. M. (2003): Emotional Literacy: Intelligence with a Heart, First edition, Personhood Press, Fawnskin
- Bennick, O. (2020): Fascination with Violence in Contemporary Society, When-Crime is Sublime, 1st ed, Springer Nature Switzerland AG, Cham, Switzerland
- Przybylska, I. (2021). Emotional Culture as a Context of Education: Why-Emotional Culture is Important for Pedagogy? Kultura I Edukacja, 134 (4). <https://doi.org/10.15804/kie.2021.04.05>



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَجَلَّةُ
الدراسات الإنسانية والاجتماعية
العدد (٨)
سنة ١٤٤٦ هـ
صفر الخير



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb